

اللباب في علل البناء والإعراب

أحدهما حـيـوَاء قُـلـبـتِ الواوُ السَّـكـنـةُ ياءٌ لوقوعها بعد كسرةٍ ولم تُدْغَمْ فيما بعدها لأنَّ سكونَها عارضٌ .

والمذهبُ الثاني حـيـوَاء لأنَّ الواوَ لما سُكِّنَتْ أُدْغِمَتْ في الأخرى فإنَّ بنيتَ منه أفعالَ مثلَ اِدْمَارُ قلتَ اِدْوَاوِي لأَنَّكَ لو أخرجتَه على الأصل لضممتَ الواوَ في المستقبل وذلك مرفوضٌ فقلبتَ الواوَ الأخيرةَ أَلِفًا لتحركَها وانفتاحَ ما قبلَها ولم يُحْتَجَّ إلى تغييرٍ آخر فالواوُ الأولى عينُ الكلمةِ والألفُ بعدها الزائدةُ والواوُ الثانيةُ لامُ الكلمةِ والألفُ الأخيرةُ منقلبةٌ عن الواوِ المكرونةِ فأمَّا مصدرُ هذا الفعل ففيه وجَّهان .

أحدهما اِدْوِيـوَاء فالواوُ الأولى عينُ والياءُ منقلبةٌ عن الألفِ الزائدةِ ولم تُدْغَمْ فيما بعدها لأنَّها غيرُ لازمةٍ والواوُ الثانيةُ لامُ والألفُ التي بعدها الزائدةُ في المصدرِ قبل الطَّـرَفِ والهمزةُ بدلُ من الواوِ المتطرِّفةِ .
والوجهُ الثاني اِدْوِيـَاء لأنَّ الواوَ والياءَ اجتمعَا وسبقت الأولى بالسكونِ فَفُعِّلَ فيها ما هو القياسُ في نظائرها